

مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات يوقع مذكرة تفاهم مع مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي

الخطوة تهدف إلى تعزيز الوعي المعلوماتي لقطاع التعليم في الامارات عبر اعتماد معايير الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر

أكتوبر 2004

وقع مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتعليم تكنولوجيا المعلومات (ITEP) ، مؤخراً مذكرة تفاهم مع مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي. وتهدف هذه المذكرة إلى تعزيز الوعي المعلوماتي في الإمارات واعتماد المناهج الموحدة للرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر من خلال التركيز على قطاع التعليم بصورة مبدئية.

ووقع المذكرة كل من الدكتور عبد الله الكرم، مدير مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لتعليم تكنولوجيا المعلومات والسيد جميل عزو، المدير العام لمؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي. واتفق الطرفان على العمل معاً "لرفع مستوى مهارات الكمبيوتر والوصول الى مجتمع رقمي نموذجي وإتاحة المجال لكافة فئات المجتمع للاستفادة من الثورة المعلوماتية الحديثة".

وتلخصت أهداف المذكرة في تبني المناهج والمعايير القياسية الدولية لبرامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر" في تدريب المدرسين على استخدام الكمبيوتر وتنظيم معسكرات تدريب صيفية لرفع كفاءة طلبة المدارس في مجال الكمبيوتر. كما تضم أهداف المذكرة التعاون بين الجانبين في مجال تنفيذ برنامج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في تدريس مهارات الكمبيوتر الأساسية للمكفوفين ودراسة امكانيات التعاون لتطوير خدمات اخرى ضمن مظلة قواعد ومناهج الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر.

وقال الدكتور عبد الله الكرم: "يبدل مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات، جهداً هاماً في تحسين قدرة المدرسين على استخدام الكمبيوتر كأداة مساعدة في العملية التعليمية. ويتكامل هذا الأمر مع جهود وزارة التربية والتعليم للارتقاء بتعليم الكمبيوتر وذلك لتحضير الطلاب لمواجهة التحديات في مجالات العمل الحديثة". وأضاف: "سيمكنا توقيع هذه المذكرة مع مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي، من متابعة العملية التي بدأناها سابقاً، كون الرخصة تملك تجارب مثبتة في وضع المقاييس التي تم الاعتراف بها عالمياً من قبل المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الحكومية والشركات الخاصة."

وقال الدكتور عبد الله الكرم: "نتطلع الى توسيع دائرة المستفيدين من برامجنا، لتشمل إضافة إلى المدرسين والطلاب وكل من أولياء الأمور وذوي الاحتياجات الخاصة. وسنسعى جاهدين بالتعاون مع مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي إلى تطوير برامج جديدة تلائم الاحتياجات الخاصة لهذه الشريحة من المجتمع."

وقال جميل عزو: "باجتماع مؤسستين قويتين في نشر الوعي المعلوماتي تعملان على تطوير المهارات التقنية لقطاعات مختلفة من فئات المجتمع، فأنا مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات ومؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي يهدفان إلى تحسين نوعية الحياة و التخلص من الفجوة الرقمية في المجتمع . لقد تم إنشاء مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي، لنشر الثقافة المعلوماتية وتسريع خطوات التحول نحو مجتمع رقمي نموذجي بالعمل بشكل وثيق مع الدوائر الحكومية وواضعي القرار ."

وأضاف عزو: "نركز في جهودنا على تعزيز الوعي المعلوماتي لقطاع التعليم، حيث يلعب المدرسون دوراً محورياً في نقل مهارات الكمبيوتر إلى الطلاب. ويسعدنا هذا التعاون الجديد مع مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات، والذي سيساهم بشكل أكيد في تعزيز تواجدنا في قطاع التعليم في المنطقة."

وقال عزو: " تأتي معايير جودة التدريب في قائمة أولويات مؤسسة الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي. وستسمح لنا هذه الشراكة مع مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات باعتماد المزيد من مراكز التدريب على



الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في المدارس الحكومية". وأضاف: "قمنا مؤخراً باعتماد 16 مركزاً للتدريب في المدارس الحكومية، والتي سيتولى إدارتها مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات لتدريب حوالي 2000 مدرس خلال الأشهر القادمة، مما يضمن ان فائدة المشروع ستصل بالنهاية الى الطلاب وأولياء الأمور."

واهتم مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات، طوال السنوات الأربعة الماضية بإيجاد برامج مساعدة لتعليم مهارات الكمبيوتر في قطاع التعليم. ونجح خلال ذلك في تدريب 60,750 شخصاً، منهم حوالي 52,000 طالب، أي بمعدل 13,000 طالباً سنوياً. وحاول مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات، أن توفر هذه البرامج التدريبية آفاقاً إضافية للمناهج الدراسية حيث أقام معسكرات صيفية سنوياً لتدريب ما يقارب 1000 طالب.

وبعد النجاح الذي حققته برامج المشروع مع طلاب المرحلة الثانوية، توسعت دائرة التدريب لتشمل طلبة التعليم الجامعي متمثلاً بكلية دبي للدراسات الإسلامية والعربية. وتم تدريب حوالي 1,900 طالبة من الكلية على مهارات تكنولوجيا المعلومات خلال العام الدراسي 2003-2004، كما توسعت برامج المشروع أيضاً لتشمل الدوائر الحكومية. وقام مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات مؤخراً بتدريب 3320 موظف من شرطة دبي. واعتمدت أكاديمية شرطة دبي هذه البرامج ضمن مناهجها المخصص لـ600 من الضباط والطلبة العسكريين. وكانت آخر الدوائر المستفيدة من برامج مشروع سمو الشيخ محمد بن راشد لتعليم تكنولوجيا المعلومات هي دائرة الجنسية والإقامة في دبي، التي دربت 50 من موظفيها على برامج تكنولوجيا المعلومات في يوليو/تموز الماضي.

وتشرف مؤسسة "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر في دول مجلس التعاون الخليجي" على تطبيق برنامج "الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر (ICDL)" في منطقة الخليج بوصفها الذراع الإقليمي لـ "مؤسسة الرخصة الأوروبية لقيادة الكمبيوتر (ECDL) (Foundation)", وهي هيئة دولية غير ربحية تقوم بإدارة عمليات توفير برنامج الرخصة في مختلف أنحاء العالم و تهدف الى نشر الوعي المعلوماتي في دول العالم المختلفة والوصول الى المجموع الرقمي النموذجي. هذا وقد حققت الرخصة نجاحات كبيرة في منطقة الشرق الأوسط منذ توفيرها للدول العربية سنة 2001 من قبل مكتب اليونيسكو بالقاهرة، حيث قام عدد كبير من وزارات التربية والمؤسسات الأكاديمية في المنطقة بالتصديق عليها واعتمادها ضمن مناهجها التعليمية كمطلب أساسي من الموظفين التابعين لها.